تقييم برامج الدراسات العليا في كليات التربية بجامعة البصرة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

الباحثة : عذراء عبد اللطيف لفتة

أ.د. زينب فالح الشاوي

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث:

هدف البحث الى التعرف على تقييم طلبة الدراسات العليا في جامعة البصرة لبرامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة والتعرف على نقاط القوة والضعف فيها، وقد استعملت الباحثتان منهج البحثِ الوصفـِ، وكانت اداة الدراسة تتمثل باستبانة موجهة الى طلبة الدراسات العليا مكونة من (٧) مجالات في(٧٨) فقرة، وكانت عينة البحث تتكون من (١٨٥) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في جامعة البصرة، وتوصلت النتائج الى أن مستوى تنفيذ مجالات برامج الدراسات العليا كان منخفضاً جداً من وجهة نظر الطلبة، وكانت نقاط القوة تتمثل في المجال الاول (القبول وشؤون الطلبة)، اما نقاط الضعف فكانت تتمثل في المجال السادس (الاشراف العلمي) والمجال الثاني (اساليب التعليم والتعلم) والمجال السابع (اساليب التقويم) والمجال الرابع (المواد الدراسية ومحتوياتها) والمجال الثالث (الامكانات المادية والبيئة الاكاديمية) والمجال الخامس (اعضاء هيئة التدريس)، وقد توصلت الباحثتان الى مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

الكلمات المفتاحية: تقييم ، برامج الدراسات العليا، طلبة الدراسات العليا.

Evaluation of Postgraduate Programmers at the Colleges of Education at the University of Basra from the Perspective of Postgraduate Students

Researcher :Athraa Abdul- Laftah
Prof. Dr. Zainab Falih Al-Shawi
Dept. of Educational and Psychological Sciences
College of Education for Human Sciences,
University of Basrah

Abstract:

The aim of the research is to identify the evaluation of postgraduate students at the University of Basra for postgraduate programmes and to identify their strengths and weaknesses. The two researchers used a descriptive research method, and the study tool consisted of a questionnaire directed to postgraduate students, consisting of 7 domains and 78 items. The research sample consisted of 185 male and female students of postgraduate studies in the Colleges of Education at the University of Basra. The results concluded that the level of implementation of postgraduate programmers domains was very low from the students' point of view. The strengths were found in the first domain (Admissions and Student Affairs), while weaknesses were found in the sixth domain (Academic Supervision), as well as the second domain (Teaching Methods), the seventh domain (Assessment Methods), the fourth domain (Course Contents), the third domain (Financial Resources and Academic Environment), and the fifth domain (Faculty Members).The researchers reached a set of recommendations and suggestions in light of the results.

Key words: Evaluation , Postgraduate Programmers, Postgraduate Students .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا: مُشكلة البحث: problem of the Research

انَ حجمَ التحدي الذي تواجهه مؤسسات التعليم الجامعي في تنمية الثروة البشرية، خاصة بعد أن شهدت الألفية الثالثة الكثير من المتغيرات في مجالات المعرفة والاهتمام بجودة أداء المؤسسات التعليمية والخريجين، وترتبط برامج الدراسات العليا بخطط التنمية والبحث في أي مجتمع، ولكي يتم ذلك بشكل علمي كان من الضروري وضوح أهداف هذه البرنامج ومبررات وجودها استجابة لمتطلبات النمو والتطور الذي تقتضيه خطط التنمية التي تشهدها الجامعات العراقية، فقد اشارت دراسة كل من (زوين وهاشم، ٢٠٠٨) و (الطائي وقاسم والوادي، ٢٠١٣) و (مظلوم وخلف، ٢٠٠٧) و (عبيد، ٢٠١٦: ٤٢٨) الى ان برامج الدراسات العليا في الجامعات العراقية تعاني من الضعف في شتى المجالات، وخصوصاً في مجالات التجهيز وادارة برامج الدراسات العليا، وبناءً على ما تقدم لابد من وقفة تقييم ومراجعة لتلك البرامج من حيث

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

رسالتها وأهدافها وتكوينها، كما لا بد من الوقوف على مدى تلبيتها لحاجات الطلبة، والمشكلات التي تواجههم فيها ، لذا جاءت هذا البحث لتقييم برامج الدراسات العليا لكليات التربية بجامعة البصرة ، وتحديد نقاط القوة فيها واستثمار ذلك بشكل يعود بالفائدة على الجامعة وعلى المجتمع بشكل، عام إضافة إلى تحديد نقاط الضعف، وقد تحددت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الرئيس الاتي:

ما تقييم برامج الدراسات العليا (الماجستير – الدكتوراه) في كليات التربية في جامعة البصرة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

ثانيا: اهمية البحث :research importance

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الاتية:

١- اهميته للباحثين: اذ يوفر البحث قاعدة بيانات حول المعايير التي يتوجب الاعتماد عليها في تقييم برامج الدراسات العليا واعتمادها لتقييم برامج الدراسات العليا في باقي الجامعات.

٢- اهميته لأصحاب القرار: اذ يوفر البحث تشخيصاً دقيقاً عن نقاط القوة التي تتمتع بها برامج الدراسات العليا في جامعة البصرة، ونقاط الضعف لإيجاد الحلول الناجعة لتطويرها.

٣- اهميته للطلبة: اذ يوفر البحث مساحة واسعة لتلاقي اراء الطلبة مع اراء اعضاء هيئات التدريس في الجامعة وبالتالي توفير صفة التقويم الذاتي للبرامج المعتمدة.

٤- اهميته العلمية: إذ يعد البحث اول محاولة (في حدود علم الباحثتين) لتشخيص واقع برامج الدراسات العليا في جامعة البصرة مما يشكل اضافة نوعية للأدب التربوي الذي تزخر به جامعة البصرة في مجال الابحاث العلمية بما ينسجم مع عراقتها وقدمها وحجم انتاجها.

٥- يسهم البحث الحالي في زيادة الاهتمام بالمعايير وضرورة اعتمادها في العمل الاكاديمي.

٦- يستمد البحث اهميته من اهمية المرحلة المستهدفة وهي مرحلة الدراسات العليا اذ تعد هذه المرحلة هي مصدر الابداع والتجديد في المجال العلمي.

ثالثا: أهداف البحث : Objective of the Research

يهدف البحث الى:

١- التعرف على مستوى اراء طلبة الدراسات العليا حول برامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه.

٢- التعرف على نقاط القوة والضعف في مجالات برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة.

رابعا: حدود البحث : Limitation of the Research

تحدد البحث بالمحددات الاتية:

١- الحدود البشرية: عينة من طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في جامعة البصرة.
٢- الحدود المكانية: جامعة البصرة (كلية التربية للعلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الصرفة، كلية التربية بنات، كلية التربية قرنه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة).
٣- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢ -٢٠٢٣.
٤- الحدود الموضوعية: برامج الدراسات العليا.

خامسا: تحديد المصطلحات:

١_ التقييم:

ويعرفه (علام، ٢٠١١: ٢٢) على انه: عملية جمع المعلومات من اجل اتخاذ قرارات تربوية مهمة من خلال تعرف ما تعلمه الطلبة وما يمكنهم تأديته وتعرف احتياجاتهم وتشخيص جوانب القوة والضعف لديهم.

وتعرفها(عبد الحسن،٢٠٢١: ١١) هو عملية جمع المعلومات باستعمال أدوات وأساليب مناسبة وتستخدم أدوات التقييم واساليبه بطرائق متنوعة من اجل القيام بأنشطة تشخصية شاملة.

وتعرفه الباحثتان اجرائياً على انه: قياس جوانب القوة والضعف في برامج الدراسات العليا من خلال استجابة العينة من الطلبة على الاستبانة التي اعدتها الباحثتان والمتكونة من خمسة بدائل للتعرف على مدى تحقق الفقرات من عدم التحقق والحكم عليها.

٢_البرامج:

كما يعرفها (العدوان والحوامدة، ٢٠١١: ٣٠) على انها: مجموعة من المراحل التي يتم على اساسها تنظيم عملية التعليم من خلال تحليل البيئة المحيطة وتصميم الانشطة والمستلزمات اللازمة وتنفيذ تلك الخطط وتقويم عملية التنفيذ بما يحقق الاهداف المرجوة.

تعرفها (بوغرارة، ٢٠٢١: ٢٢) على انها: قائمة من المعارف التي يراد تعليمها وفق بناء منطقي خاص وفي فترة زمنية محددة.

٣_الدراسات العليا:

تعرفها (المعيذر، ٢٠٢٠: ١٠٠) على انها: جميع المراحل الدراسية التي يسعى الطلبة الى استكمالها بعد مرحلة البكالوريوس، وهي في ثلاث مراحل (دبلوم، ماجستير، دكتوراه) ولا يتحتم على الطالب اكمالها جميعاً أي انها اختيارية وليست اجبارية.

تعرفها(لعيبي،٢٠٢٢: ١٤):"هي المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الجامعية الأولى(البكالوريوس)، كبرامج الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه، ويقوم فيها الطلبة بإجراء بحث وانجاز متطلباته للحصول على درجة علمية وتخصص دقيق يسمح بعمق اكثر ومعرفة ادق وعلم اغزر".

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ - المجلد ٤٨ - أيلول لسنة ٢٠٢٣

وتعرفها الباحثتان نظرياً: على انها: جميع المراحل الدراسية ما بعد الدراسات الاولية (البكالوريوس) والتي توفرها جامعة البصرة بضمنها (الماجستير – الدكتوراه) والتي يمنح الطالب الذي يجتازها شهادة درجة المرحلة، وتتضمن مرحلتين، المرحلة التحضيرية (الدراسية) ويخوض فيها الطالب مجموعة من المقررات الدراسية التي تضعها الجامعة او الكلية والقسم، ومرحلة الكتابة والتي يعكف الطالب على كتابة رسالته او اطروحته.

٤_برامج الدراسات العليا:

يعرفها (ال سفران، ٢٠١٥: ٨٥٠) على انها: البرامج المعتمدة في الجامعات والتي تمنح الطلبة الدارسين فيها درجتي الماجستير او الدكتوراه بعد اكمال متطلبات التخصص الدقيق للمرحلة الدراسية.

وتعرفها الباحثتان نظرياً: على انه: البرنامج الذي تعده الجامعة او الكلية او القسم والذي يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات، يهدف الى اكساب الطلبة الدارسين فيه مهارات البحث العلمي ويمنحهم درجة الماجستير والدكتوراه بعد اكمال متطلبات المرحلة التحضيرية (الكورسات) ومتطلبات مرحلة الكتابة (الرسالة او الاطروحة) ويمر الطالب فيه بمجموعة من الخبرات لحين وصوله الى التخرج.

٥_طلبة الدراسات العليا: هم جميع الطلبة المسجلين في برامج الماجستير والدكتوراه والذين انّهم مرحلة الدراسات الاولية للعام الدراسي (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣) والذين تم تحديدهم كعينة للبحث، وتم احصائهم بالاعتماد على بيانات وحدة الاحصاء في شؤون الطلبة.

الفصل الثاني

الادب النظري:

أولا: التقييم: يعد التقييم من افضل الاساليب وانجحها للتعرف على مدى النجاح المتحقق في اي خطة عمل، والتعرف على الفوائد المتحققة من تنفيذ تلك الخطط المرسومة، وتهدف عملية التقييم الى وضع الاساس المتين والعلمي والموضوعي لعملية التطوير، وتطويره بما يتلاءم والاهداف المرسومة، كذلك يهدف التقييم الى تحديد اوجه القصور وتحديد المسؤول عنها، وتحديد نقاط القوة لتعزيزها، وتوصف عملية التقييم على الدوام في المؤسسات على انها متابعة لتنفيذ العمل، وان التشابك والترابط بين التقييم والمتابعة الى حد لا يمكن الفصل بينهما، بل انهما يعبران عن حقيقة واحدة، ويشتركان في الاهداف والطريقة، الا ان الاختلاف بينهما هو الفارق الزمني، إذ ان التقييم عادة ما يكون بعد الانتهاء من العمل اما المتابعة فهي تكون مرحلية أي مرافقة لتنفيذ العمل. (John& Patrick, 2014: 496)

والتقييم مهمة تتم بشكل دوري اما بعد انتهاء العمل، او بوقت زمني سابق للعمل تستهدف مسح الوضع المناسب للعمل او البرنامج او الخطة المرسومة للتأكد من مدى جاهزية البيئة لتنفيذ العمل او الخطة وفق معايير الكفاءة والفاعلية والملائمة، ويستهدف التقييم في كل انواعه ومراحله الزمنية التعرف على ما اذا كانت الاهداف قد تحققت ام لا وهل الارضية مناسبة لتحقيق الاهداف المرغوبة ام لا. (القرعان، ٢٠١٧: ٤)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

ثانيا: خطوات عملية التقييم:

ان نجاح أي عملية تقييم يتطلب ان تسير وفق خطوات اجرائية كالاتي:

- تحديد اهداف التقييم.
- تحديد البيئة المراد تقييمها.
- تحديد الفئة المستهدفة في عملية التقييم.
- تحديد الادوات المناسبة لجمع البيانات (استبانة، بطاقة ملاحظة، مقابلات).
- اختيار الاشخاص المناسبين لإجراء عملية التقييم على اسس موضوعية دقيقة.
- اختيار الوقت المناسب لإجراء التقييم وذلك لتكون النتائج موضوعية.
- اعتماد التحليل الاحصائي في تفسير نتائج التقييم وعدم اللجوء الى التقدير الذاتي.
- عدم اجراء مقارنات مع نتائج سابقة او لاحقة كون ان كل عملية تقييم لها ظروفها الخاصة ولا تتشابه مع ظروف أي حالة اخرى. (القرعان، ٢٠١٧: ٨)

ثالثا: مفهوم البرامج في المؤسسة التعليمية:

لقد اكدت فلسفة التربية الحديثة على التركيز على تنمية العقلية للمتعلمين وذلك لمواكبة التطور العلمي الحاصل، وضمان نمو المتعلمين وارتقاء مستواهم العلمي بما يتناسب وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، وذلك من خلال جعل المتعلم محور للعملية التعليمية وتزويدهم بالخبرات والقيم والاتجاهات التي تساعدهم في حياتهم المهنية. (الحديثي،٢٠١٣: ٦٤).

إن التعليم بمفهومه التقليدي عاجزٌ عن تحقيق النمو الشامل والمتكامل، وبهذا فان الأنظمة التعليمية بحاجة الى المزيد من التنظيم والتخطيط وتهيئة متطلبات نجاح العملية التعليمية بما يتضمن التطور في نمو المتعلمين، وبالتالي صياغة برامج تحقق أفضل استثمار للموارد المتوفرة وتجهيزها بالمستلزمات المطلوبة لنجاح تحقيق أهدافها، كما ان البرنامج يعبر عن خطوات المدروسة والمصممة بشكل مناسب تهدف الى تحسين العملية التعليمية، تشترك فيه مجموعة من العناصر التي تتعاضد فيما بينها لإنتاج افضل طريقة لتجويد التعليم وهذه العناصر تنحصر بالمكونات الأساسية التي يتم على أساسها بناء جميع الفعاليات التربوية وهي (الأهداف والمحتوى والمتعلمين والأنشطة والتقويم)، وتعد البرامج هي احدى مخرجات علم التصميم، وإذ ان البرنامج هو مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يتم تصميمها وتنظيمها بهدف تحقيق اهداف تربوية محددة. (الغريري، ٢٠١٣: ١٨).

وتمثل مرحلة الدراسات العليا الركيزة الاساسية التي يرتكز عليها التعليم العالي، إذ انها تعد من اهم مكونات الجامعات، وتعبر الدراسات العليا عن المقياس الرئيسي لتطور الجامعات والتي بدورها تعكس هذا التطور على المجتمعات التي تنشأ فيها، كما تعبر الدراسات العليا عن الفوارق الثقافية بين المجتمعات لما لها من اثر في التطوير الحضاري والثقافي للمجتمعات. (صاحب والشنون، ٢٠٢١: ٣٠٧)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

ويؤكد (كاظم وعباس، ٢٠١٩: ٣٤٣) ذلك بأن مرحلة الدراسات العليا هي مرحلة تطوير المعلومات والتدريب على الانتاج العلمي، وهي مرحلة ما بعد الدراسة الجامعية الاولية، إذ تتميز هذه المرحلة بالغزارة العلمية التي تقدم للطلبة المقبولين فيها، واعتمادها على مستويات علمية رصينة، وغالباً ما يعامل المتعلمين في مرحلة الدراسات العليا على انهم مبتكرين، ويكون الهدف من هذه المرحلة هو الانتاج العلمي.

ولذلك تتطلب مرحلة الدراسات العليا تصميم هيكلية مناسبة وبرمجة فعالياتها في جميع الجوانب من صياغة اهداف تتناسب ومرحلة الدراسات العليا، وتضمين سياسة القبول مجموعة من المعايير المتفق عليها على الفئات المستهدفة، والعناية بالبرامج والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والانشطة ووسائل وطرق التقويم، بما يتفق مع التطوير المستمر ورفع كفايتها بما يتناسب مع الاهداف المرسومة. (عبد الحافظ، ٢٠١٩: ٣١)

رابعا: مكونات البرامج في المؤسسة التعليمية:

تتكون البرامج من مجموعة من العناصر والتي تتنوع ادوارها لتحقيق اهداف معينة، وبعض هذه العناصر يكون ادوات يتم التخطيط لها مسبقاً وتسمى مدخلات، وبعضها يكون تفاعلات هذه المدخلات مع بعضها وتسمى عمليات، وتصل هذه المكونات الى نتائج مادية او معنوية وتسمى مخرجات وكما يأتي:

١_**المدخلات:** ويقصد بها جميع الادوات والعناصر التي تشترك في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم للبرنامج، وتتمثل هذه العناصر بالمتعلمين والاهداف التعليمية والمحتوى وادوات التقويم والبيئة التعليمية.

٢_**العمليات:** ويقصد بها جميع التفاعلات التي تحدث بين المتعلمين وبين المعلم والمتعلمين، وهذه التفاعلات تحدث من خلال الخبرات والمواقف التعليمية التي يقدمها البرنامج ويديرها المعلم.

٣_**المخرجات:** ويقصد بمخرجات البرنامج جميع المهارات و الاداء والمعارف والمعلومات والاتجاهات والميول التي تحققت بعد تنفيذ البرنامج، وهذه المخرجات يتم الحكم على جودتها من خلال مقدار مطابقتها بالأهداف التي صمم البرنامج لتحقيقها.

٤_**التقويم:** ويشتمل مفهوم التقويم في البرنامج على جميع الادوات المستخدمة في قياس اداء وتعلم المتعلمين بمستويات التقويم الثلاثة، قبلي وتكويني ونهائي، كما يشتمل على تقويم اداء المعلم، وتقويم البرنامج نفسه.

٥_**التغذية الراجعة:** وهي جميع الردود والافعال التي يتلقاها المتعلم بعد اداء معين او تعلم معين، وتعمل التغذية الراجعة على استمرار الدافعية للتعلم، والحفاظ على نسق الاداء او زيادته. (الخطيب، ٢٠١٠: ٨٦)

خامساً: ابعاد البرامج في المؤسسات التعليمية:

الإطار العام للمؤسسة التعليمية: ويقصد بالاطار العام للمؤسسة التعليمية رؤية ورسالة المؤسسة التعليمية وفلسفتها.

المناهج الدراسية: ويقصد بها جميع الخبرات والمواقف التعليمية التي تهدف المؤسسات الى اكسابها للطلبة، وما يقترن بهذه المناهج من انشطة وتوفير خدمات مكتبية. (الزند وعبيدات، ٢٠١٠: ٥٣)

ويعد وضع المنهج في برامج الدراسات العليا من اكثر المراحل صعوبة، وذلك بسبب التطورات السريعة في التقدم العلمي والتي افضت الى تحول العلم الى وسيلة انتاجية مؤثرة في جميع مجالات الحياة، وظهور العلوم الجديدة التي تدعو الى التغيير والتطوير المستمر، كذلك عامل التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتطور متطلبات سوق العمل، ولذلك وجدت ضرورة للتفكير في مضمون العملية التعليمية وما الذي يتعلمه الطلبة لمواكبة هذا التطور وتلبية متطلبات سوق العمل. (عبد الكريم، ٢٠١٦: ٤٥)

المخرجات: ويقصد بها الانتاج الكمي والكيفي للمؤسسة من خريجين وابحاث والتي تشمل جميع تخصصات المؤسسة التعليمية ومجالاتها.

سياسة قبول الطلبة: إذ تضع كل مؤسسة تعليمية شروط ومعايير يتوجب توافرها في الطلبة الملتحقين بالبرنامج.

البيئة التعليمية: وتشمل الخدمات و جميع الموارد التي تعمل المؤسسة على تهيئتها للطلبة المقبولين من ارشاد وتوجيه ومرافق تعليمية ومكتبات وسجلات ومرافق صحية وترفيهية. (الكاظمي، ٢٠١٨: ٦٤)

الهيئات التدريسية: إذ تعمد المؤسسات التعليمية الى العناية باختيار اعضاء هيئة التدريس ممن يمتلكون القدرات العلمية والفنية لتدريس الطلبة، ويعرف عضو هيئة التدريس في الجامعات على انه: أحد الاعضاء القائمين بالتدريس والتوجيه في التعليم الجامعي من حملة الشهادات العليا من ذوي الالقاب العلمية (استاذ، استاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد)، إذ يكون الاستاذ الجامعي مركز العملية التعليمية والطاقة المحركة للجامعة في مختلف توجهاتها بما يملكه من اقتدار علمي، ومنهجه العلمي. (حداد، ٢٠١٤: ٢٤)

المكتبات ومصادر التعلم: إذ تعمل المؤسسات التعليمية على توفير المكتبات الخاصة بالتخصصات التي تختص بها المؤسسة، كذلك توفير مصادر التعلم من كتب ودوريات ووسائط تعلم متنوعة التي تتناسب وحجم الطلبة في المؤسسة ونوعهم، وتحرص الجامعات في العصر الحالي على اقتناء مكتبات متطورة تلبي حاجتها وتغطي التخصصات العلمية التي تضمها، وتطور المكتبات يقصد به احتوائها على وسائل التكنولوجيا الحديثة، والانترنت ومصادر التعلم والخدمات الطباعية ..الخ، والتي تساعد على تطوير أدائها وانشطتها، وتميل المكتبات الى توفير الكتب والمصادر الورقين فضلا على مكتبة الكترونية، وتوفير قاعدة بيانات للأبحاث والدوريات والكتب المتوافرة في المكتبة، وفهرسة هذه البيانات بشكل يتيح للطلبة من استخدامها بيسر، وهذا يستلزم توفر اجهزة التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال المتطورة والكوادر البشرية المدربة. (عبد الرزاق وحامد، ٢٠١١: ٥٣)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

الابنية والتجهيزات: ويقصد بها جميع الغرف التي تخصصها المؤسسة للمختبرات والانشطة والخدمات، والتي تتناسب مع المرحلة العمرية للفئة المستهدفة من البرنامج. (الشمام، ٢٠١٠: ١٨)

اهمية الدراسات العليا: تعد الدراسات العليا افضل ملجأ للطلبة الراغبين بتطوير نموهم المعرفي والمهني، اذ تتولد لدى الطلبة الذين اجتازوا مرحلة الدراسات الاولية بمواصلة التعليم والتعلم وتطوير قدراتهم المعرفية والمهنية، من خلال الحصول على شهادات الماجستير والدكتوراه، وعملية التطوير تكون من خلال الاطلاع على احدث المعارف والمعلومات المكتشفة والاطلاع على الابحاث المكتشفة وبالتالي انتاج الابحاث التي تتناسب والتطور العلمي الحاصل في مجال تخصصهم، ويعتمد نجاح الدراسات العليا على كفاية ادارة العمليات التي تتكون منها. (يوسف، ٢٠١٨: ١٨)

وتكتسب الدراسات العليا اهميتها من اهمية المشكلات التي تتناولها بحوث الطلبة، إذ تتناول هذه البحوث مشكلات علمية واجتماعية تلامس الواقع المحيط بها، وتشخيص مكامن القوة ونقاط الضعف وايجاد الحلول الناجعة لها، وايجاد فرص التحسين والتطوير المستمر لها، ولذلك ركزت الجامعات على ايجاد السبل للارتقاء بالدراسات العليا فيها، كذلك تطبيق المعايير عليها بهدف مواكبة التطوير العالمي لمجال الدراسات العليا. (الطائي واخرون، ٢٠١٣: ٦٦)

_الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات المحلية:

دراسة (مظلوم وخلف، ٢٠٠٧) في جامعة القادسية:

كانت بعنوان (تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة)، وقد هدفت الى تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة تتكون من (٧٠) طالبا وطالبة منهم (٥٩) طالبا وطالبة من طلبة الماجستير، و (١١) طالبا وطالبة من طلبة الدكتوراه ممـــن هـــم فـــي مرحلة التحضيرية والبحث بجامعة القادسية في كليات التربية الرياضية، الآداب، الطب البيطري، الادارة والاقتصاد، وكانت ادوات الدراسة استبانة مطورة لتقويم برامج الدراسات العليا لدى طلبة الجامعة، وقد اسفرت النتائج ان ترتيب محور (المكتبة) جـــاء بالمرتبة الأولى في حين جاء ترتيب تقنيات التعليم (الحديثة) بالمرتبة الاخيرة، ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس في محوري (تقويم برامج الدراسات العليا) و (تقويم الطلبة للدراسات العليـــا) بالنسبة لمرحلة الماجستير، اما بالنسبة لطلبة الدكتوراة فلم تكن هناك فروق تعزى لمتغير الجنس. (مظلوم وخلف،٢٠٠٧)

دراسة (صاحب وشنون، ٢٠٢١)

كانت بعنوان (تقويم الدراسات العليا (برنامج الماجستير) في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر الطلبة)، وقد هدفت الى تقويم الدراسات العليا (برنامج الماجستير) في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر الطلبة، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت العينة تتكون من (٩٠) طالباً وطالبة ممن هم في المرحلة التحضيرية والبحث في كليات التربية الاساسية، التربية الرياضية، التربية، القانون، العلوم الهندسة، وكانت اداة الدراسة استبانة مطورة لتقويم (برنامج الماجستير) لدى طلبة الجامعة، واسفرت النتائج عن أن ترتيب محور طرق وأساليب التدريس جاء بالمرتبة الأولى في حين جاء ترتيب محور (المكتبة) بالمرتبة الأخيرة. (صاحب وشنون ،٢٠٢١)

ثانيا: الدراسات العربية

دراسة (الخزيم، ٢٠١٢) في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية:

كانت بعنوان (تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، وقد هدفت الدراسة الى تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال التعرف على وجهة نظر الدارسين والدارسات، وقد استخدمت الدراسة منهج البحث الوصفي، وكانت عينة الدراسة تتكون من (٥٢) دارساً و (٨٣) دارسة بمجموع (١٣٥) دارساً ودارسة بنسبة (٧٩,٤١%) من مجتمع الدراسة، واسفرت النتائج عن جاء محور جودة طرق التدريس في الترتيب الأول بين محاور الأداة، ومحور المحتوى التعليمي في الترتيب الثاني، وهما يقعان في المستوى العالي بينا جاء محور الأهداف في الترتيب الثالث ومحور أساليب التقويم في الترتيب الرابع، وهما يقعان في المستوى المتوسط، جاء تقويم أفراد عينة الدراسة لبرنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المستوى المتوسط، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. (الخزيم،٢٠١٢)

دراسة(الهاشمي والغتامي، ٢٠١٣) في جامعة السلطان قابوس:

كانت بعنوان (آراء خريجي برنامج ماجستير التربية في اختصاص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس)، وكانت الدراسة تهدف الى الكشف عن آراء خريجي برنامج ماجستير التربية في اختصاص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في محورين: أولهما: الخطة الدراسية للبرنامج من حيث (١) درجة استفادتهم من المقررات التي درسوها، المقررات التي يقترحون حذفها أو تعديلها، المقررات التي يقترحون إضافتها، ودرجة تحقق مخرجات البرنامج في مجالات المعرفة والفهم والمهارات والقيم والاتجاهات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة تتكون من ٢٧ من خريجي البرنامج بين عامي ١٩٩٢ و ٢٠٠٨ البالغ عددهم الكلي ٥٦ خريجا وخريجة، وقد استخدمت الدراسة استبياناً مكوناً من محورين وفق أهداف الدراسة،

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

واسفرت النتائج عن أن درجة استفادة الخريجين من معظم المقررات مرتفعة عمومًا. واقترح الخريجون حذف بعض المقررات وتعديل بعضها الآخر بنسب متفاوتة. (الهاشمي والغتامي،٢٠١٣)

دراسة (السيد،٢٠١٦) في جامعة ام القرى:

وكانت بعنوان (تقويم برامج الدراسات العليا التي يقدمها قسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظر الخريجين)، وقد هدفت الدراسة الى تقويم برامج الدراسات العليا التي يقدمها قسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظر الخريجين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة جميع خريجي وخريجات القسم من آخر ثلاث دفعات أنهت مرحلتي الماجستير والدكتوراه، واسفرت النتائج عن ان المقررات التي يقدمها قسم التربية الإسلامية والمقارنة في مرحلة الدراسات العليا مهمة وترتبط بالتخصص بدرجة كبيرة (٤,٠٢) كما أنها أفادت أفراد العينة في الرسالة العلمية بدرجة كبيرة (٣,٦١)، منظومة الدراسات العليا تحقق نواتج التعلم التي يسعى لها القسم بدرجة متوسطة (٣,٣٤)، أعضاء هيئة التدريس يقومون بالأدوار المنوطة بهم بدرجة متوسطة (٣,٣٣). (د) البرامج التي يقدمها القسم تحقق أهداف الدراسات العليا بدرجة متوسطة (٣,١٤)، (٥) منظومة الدراسات العليا بالقسم تحقق التسهيلات الإدارية والمادية بدرجة متوسطة (٢,٨٤). (السيد،٢٠١٦)

دراسة (الشهراني، ٢٠٢٠) في جامعة الملك خالد:

كانت الدراسة بعنوان (تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة في جامعة الملك خالد في ضوء معايير مقترحة)، وقد هدفت الى تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة في جامعة الملك خالد في ضوء معايير مقترحة وتقديم تصور مقترح لتطوير البرنامج، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت عينة البحث تتكون من (٣٧) طالبة تخرجن في البرنامج خلال الأعوام الخمسة الماضية، وكانت اداة الدراسة استبانة تم تصميمها بناء على معايير اقترحتها الباحثة بالإفادة من الأدبيات التربوية السابقة، وتضمنت الاستبانة (٤٣) فقرة، موزعة على خمسة محاور، واسفرت النتائج عن توفر المعايير في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد بدرجة كبيرة ، وجاءت رسالة البرنامج وأهدافه في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة، وجاءت الخدمات البحثية والإشراف العلمي في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة. (الشهراني، ٢٠٢٠)

ثالثا: الدراسات الاجنبية:

دراسة (Chico, Liso& Gutierrez, 2016) في اسبانيا:

كانت بعنوان (تقييم برامج الماجستير باستخدام التحليل البيئي في ضوء تصورات الطلبة)، وهدفت الى التعرف غلى واقع برامج الدراسات العليا الماجستير عبر الانترنت باستخدام التحليل البيئي في اسبانيا في ضوء تصورات الطلبة، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة طلبة الدراسات العليا للعامين الدراسيين (٢٠١١/ ٢٠١٢) وعددهم ٦٠ طالب وطالبة، وكانت اداة الدراسة مقياس مكون من ٤٥٢

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

سؤال مقسمة على ٤٤ مجال، واسفرت النتائج تركز اجابات الطلبة على اشتراك معظم مجالات الدراسة في الماجستير بالنقاط الاساسية من حيث الطبيعة والابتكار التكنولوجي، كما اظهرت النتائج ان هناك ضعف في مستوى التنسيق الاداري، كذلك ان هناك تكرار للمحتويات العلمية المقدمة، وقد اكدت النتائج ان اهداف برامج الدراسات العليا ترتبط بالواقع المستقبلي للطلبة. (Chico, Liso& Gutierrez, 2016)

دراسة (Ali & Buruga & Habiba, 2019) في اوغندا:

كانت بعنوان (تحليل وتقييم الواقع البيئي لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الحكومية في اوغندا)، وقد هدفت الى التعرف على نقاط القوة والضعف في برامج الدراسات في الجامعات الحكومية في اوغندا من وجهة نظر الطلبة والمحاضرين، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة تتكون من طلبة الدراسات العليا في جامعة موني وعددهم ١٨٩ والمحاضرين وعددهم ٢٥، وكانت اداة الدراسة استبيان، واسفرت النتائج ان هناك نقاط ايجابية في برامج الدراسات منها امكانية الوصول، والمهارات التي يتعلمها الطلبة والتعليم المدمج الذي تقدمه الجامعة، والاستعدادات التي تبديها الجامعة، وتكنولوجيا المعلومات التي تقدمها الجامعة، والالتزام الاداري الذي تقدمه الجامعة، اما نقاط الصعف فقد تمثلت في عدم توفير خدمات الكترونية جيدة، كما ان الجامعة تفتقر الى اداة التعرف على الانتحال، وعدم كفاية اجهزة الكمبيوتر، كذلك عدم توفر مصادر للطاقة في الجامعة.(Ali & Buruga & Habiba, 2019)

الفصل الثالث

أولا: منهج البحث: قامت الباحثتان باتباع المنهج الوصفي في دراستها، وهو المنهج الذي يهتم بالبحث حول ظاهرة معينة وتجميع البيانات عنها بهدف وصفها وصفاً دقيقاً من خلال استعمال الوسائل الاحصائية، ويتم بالاعتماد على المعطيات التي تفرضها اهداف البحث.(الكبيسي، ٢٠١٠، ١٢٦).

ثانياً: مجتمع البحث : ان مجتمع البحث هو مجموع الافراد او العناصر التي تشملها الظاهرة المدروسة والتي يهدف البحث الى تعميم النتائج عليها. (حمزة ، ٢٠١٦ ، ١٠٣)

وتحدد مجتمع البحث بطلبة الدراسات العليا في هذه الكليات للعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ و العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، إذ قامت الباحثتان بزيارة شعبة الاحصاء في جامعة البصرة لتجميع البيانات المطلوبة، وكان مجتمع البحث يتكون من (٩١١) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا.

ثالثا: عينة البحث : إذ يشير (الناهي والشمري، ٢٠١٩: ١٤٧) الى انه اذا كان المجتمع يتكون من عدد بين (٥٠٠ – ١٠٠٠) نختار نسبة ٢٠%، وقد قامت الباحثتان بحساب النسبة، وقامت الباحثتان باستخراج نسبةٍ ٢٠% من حجم المجتمع وذلك لان مجتمع البحث من الطلبة كان يتكون من (٩١١) طالب وطالبة في الدراسات العليا، وكما في الجدول الاتي:

جدول رقم (١) عينة الطلبة

الكلية	مرحلة الماجستير			مرحلة الدكتوراه			المجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع
كلية التربية للعلوم الانسانية	١٤	٣٧	51	21	16	37	35	53	88
كلية التربية للعلوم الصرفة	١٢	٢٦	38	13	14	24	25	40	65
كلية التربية للبنات	--	١٣	١٣	--	3	3	--	١٦	١٦
كلية التربية قرنة	٤	٥	9	--	--	--	4	5	9
كلية التربية الرياضية	٢	٢	4	2	1	3	4	2	6
المجموع الكلي	٣٢	٨٣	115	36	34	67	68	117	185

رابعا: ادوات البحث:

قامت الباحثتان ببناء استبانة مخصصة لطلبة الدراسات العليا وتفصيل الاداة كما يأتي:

استبانة مقدمة لطلبة الدراسات العليا حول تقييم برامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) من وجهة نظرهم: وكانت حسب الخطوات الاتية:

المرحلة الاولى: مرحلة التخطيط الاستطلاعي: وقد قامت الباحثتان بتوجيه سؤال استطلاعي لمجموعة من طلبة الدراسات العليا بلغت (٣٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، وكان السؤال الاستطلاعي مفاده **(ما المعايير والشروط الواجب توفرها في برامج الدراسات العليا؟)** وقد قامت الباحثتان بتجميع استجابات العينة الاستطلاعية عن السؤال المفتوح، وقد قامت الباحثتان بتحليل هذه الاستجابات وتصنيفها حسب المجالات التي تنتمي لها، وقد خلصت الباحثتان الى ٧ مجالات، كل مجال يتضمن عدة خصائص.

جدول (٢) المجالات المكونة للمقياس وعدد فقرات كل مجال

رقم المجال	اسم المجال	عدد الفقرات
المجال الأول	القبول وشؤون الطلبة	١١
المجال الثاني	اساليب التعليم والتعلم	٧
المجال الثالث	الإمكانات المادية والبيئة الاكاديمية	١٣
المجال الرابع	المواد الدراسية ومحتوياتها	١٢
المجال الخامس	اعضاء هيئة التدريس	١٣
المجال السادس	الاشراف العلمي	١١
المجال السابع	أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	١٣

ثانياً: مرحلة الصياغة: وتتضمن هذه المرحلة خطوتين:

أ- **صياغة العبارات:** قامت الباحثتان بإعادة صياغة العبارات لتناسب الهدف المراد تحقيقه، كون العبارات التي تم تجميعها قد كتبت بطريقة انشائية تعبيرية، وبذلك حصلت الباحثتان على (٨٠) عبارة تنتمي للمجالات بصيغتها الاولية.

ب-**تحديد بدائل الإجابة وطريقة التصحيح :** اعتمدت الباحثتان تدرج ليكرت الخماسي يبدأ من التدرج (٥) وينتهي التدرج (١) ببدائل (متحققة بدرجة كبيرة/متحققة/ متحققة بدرجة متوسطة/ متحققة بدرجة ضعيفة/ غير متحققة) ، ويتم تصحيح الاداة على النحو الاتي : اذ تعطى الدرجات للاستجابة على الفقرات على ضوء اختيارات المستجيب لاحد البدائل .

الجدول (١٥) توزيع الاوزان على بدائل الإجابة

متحققة بدرجة كبيرة	متحققة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة ضعيفة	غير متحققة
٥	٤	٣	٢	١

ثالثاً: صلاحية فقرات المقياس: بعد اعادة صياغة الفقرات قامت الباحثتان بعرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين والخبراء والمختصين في القياس والتقويم ملحق (٢) وذلك للتأكد من صلاحية المقياس لقياس الهدف، ومدى مناسبة الفقرات، وقد قامت الباحثتان بإجراء التعديلات التي اشار لها السادة المحكمون.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

صدق الاداة: قامت الباحثتان باستخراج الصدق الظاهري والصدق البنائي للاستبانة كما يأتي:

الصدق الظاهري: وقد قامت الباحثتان بعرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين والخبراء للتعرف على مدى ملائمة المقياس للهدف المراد تحقيقه، ومدى مناسبة الفقرات للعينة المراد قياسها، إذ قامت الباحثتان بجمع استجابات السادة الخبراء والمحكمين حول الاستبيان وكانت النتائج ان جميع الفقرات قد حصلت على معامل اتفاق اكبر من ٨٠%، كذلك كانت قيمة كاي سكوير اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٦) وبقي المقياس على عدد فقراته بعد اجراءات الصدق الظاهري.

الصدق البنائي: وقد قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الاساتذة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة البصرة لإجراء التحليل الاحصائي للصدق البنائي وايجاد الارتباطات الداخلية بين الفقرات والمجالات التي تنتمي اليها، وبين الفقرات والمقياس الكلي باستخدام معامل بيرسون وكانت النتائج تشير الى ان قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمجال الذي تنتمي له وارتباطها بالمقياس الكلي اكبر من قيمة (٠.٠٥)، وبهذا بقي المقياس على حاله يتكون من (٨٠) فقرة.

علاقة المجالات بعضها ببعض وعلاقة المجالات بالمقياس الكلي:

وقد قامت الباحثتان باستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين المجالات بعضها ببعض، وعلاقتها بالمقياس الكلي، إذ يعبر الارتباط عن قوة العلاقة بين مكونات المقياس، وكانت النتائج تشير الى ان ارتباط المجالات بعضها ببعض كانت تنحصر بين (٠.١٦) و(٠.٧٥)، ويتضح ان هناك ارتباطاً ايجابياً بين المجالات دالاً احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبهذا فقد اكتسب المقياس صفة الصدق من خلال الصدق الظاهري والصدق البنائي.

القوة التمييزية للمقياس:

وقد قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تبلغ (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة البصرة، وقد قامت الباحثتان بترتيب الدرجات تنازلياً، وقد بلغت نسبة ٢٧% من العينة الاستطلاعية (٥٤) من اعلى الاستجابات (المجموعة العليا) و (٢٧) من ادنى الاستجابات (المجموعة الدنيا) بمجموع (١٠٨) طالب وطالبة في المجموعتين، وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت النتائج تشير الى ان قيم معاملات التمييز كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية، ما عدا الفقرة رقم (٣٦) والتي كانت قيمتها (٠.٦٨٧) والتي سقطت من المجال الرابع، والفقرة (٤٧) والتي كانت قيمتها (١.٥٧٥) والتي سقطت من المجال الخامس، واصبح عدد فقرات الاستبانة الكلية (٧٨) فقرة.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

الثبات:

طريقة التجزئة النصفية:

طبقت الباحثتان الاستبانة على عينة الثبات التي بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة، إذ قامت الباحثتان بتقسيم الاداة الى قسمين (فقرات فردية في جزء) و (فقرات زوجية في جزء) كل جزء تضمن (٣٩) فقرة ، كما في الجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) الثبات بطريقة التجزئة النصفية

الجزء	العينة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط بين جزئي الاختبار	سبيرمان براون
الأول	١٠٠	٣٩	102.72	17.797	٠.٦٠	٠.٧٥
الثاني		٣٩	115.04	19.060		

طريقة الفاكرونباخ: وقامت الباحثتان باستخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ وكانت قيمة معامل الثبات تبلغ (٠.٨٥) كما يبينه الجدول الاتي:

جدول رقم (٤) الثبات بطريقة الفا كرونباخ

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفا كرونباخ
١٠٠	٢١٧.٧٥	٣٣.٠١٠	٠.٨٥

الفصل الرابع

نتائج البحث

الهدف الاول: التعرف على واقع برامج الدراسات العليا (الدكتوراه – الماجستير) في كليات التربية في جامعة البصرة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حول مستوى تنفيذ مجالات البرنامج.

وللتعرف على مستوى تنفيذ مجالات البرنامج من وجهة نظر الطلبة قامت الباحثتان باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج كما في الجدول الاتي:

جدول (٥) القيم التائية لمجالات برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الحرية
				المحسوبة	الجدولية	
المجال الأول	٣٢.١١	٣.٨١٣	٣٣	-٣.١٩٢	١.٩٨	١٧٥
المجال الثاني	١٥.٦٧	٤.٣٩٩	٢١	-١٦.٥٣٦		
المجال الثالث	٢٣.٦٧	٤.٨٠٨	٣٩	-٤٣.٤٩٠		
المجال الرابع	٢١.٩٠	٣.٩٣٥	٣٣	-٣٨.٤٧٥		
المجال الخامس	٢١.٤٢	٣.٧٨٤	٣٦	-٥٢.٥٢٧		
المجال السادس	٢٥.٢٠	٤.٣٨٧	٣٣	-٢٤.٢١٧		
المجال السابع	٢٨.٨٧	٥.١٧٩	٣٩	-٢٦.٦٧١		
المقياس الكلي	١٦٨.٨٢	٢٠.١٩٣	٢٣٤	-٤٤.٠٢٥		

ويتضح من الجدول اعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية إذ كانت القيم التائية المحسوبة اكبر من القيم الجدولية البالغة (١.٩٨) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٨٥) لصالح المتوسطات الفرضية، وبهذا فأن مستوى تنفيذ مجالات برامج الدراسات العليا كان منخفض جداً من وجهة نظر الطلبة.

الهدف الثاني: التعرف على نقاط القوة والضعف في مجالات برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة:

وللتعرف على نقاط القوة والضعف في مجالات برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة، قامت الباحثتان بتقسيم سلم ليكرت الخماسي الى فترات وكما في الجدول ادناه للتعرف على القيم المقبولة لمستوى تنفيذ فقرات المجالات، وكما يأتي:

جدول (٦) تقسيم سلم ليكرت الى فترات

سلم ليكرت	الفترة	طولها	التقييم	النسبة المئوية	درجة التنفيذ
1	1.00 – 1.79	0.79	غير متحققة	20% - 35.8%	ضعيفة جدا
2	1.80 – 2.59	0.79	متحققة بدرجة ضعيفة	36% - 51.8%	ضعيفة
3	2.60 – 3.39	0.79	متحققة بدرجة متوسطة	52% - 67.8%	متوسطة
4	3.40 – 4.19	0.79	متحققة	68% - 83.8%	قوية
5	4.20 – 5.00	0.80	متحققة بدرجة كبيرة	84% - 100%	قوية جداً

ويتضح من الجدول ان قيمة المتوسط المرجح البالغة (٢.٦٠) هي ادنى قيمة لقبول الاستجابات والحكم عليها بالتنفيذ، كذلك الوزن المئوي البالغ (٠.٥٢) هو ادنى وزن مقبول.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

وللتعرف على واقع تنفيذ مجالات برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة قامت الباحثتان باستخراج المتوسطات المرجحة والاوزان المئوية لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكانت النتائج كما في الجدول الاتي:

جدول (٧) المتوسطات الحرجة والاوزان المئوية لمجالات استبانة الطلبة

ت	المجال	العدد	المتوسط	الوزن	الرتبة	درجة التنفيذ
١	المجال الاول: القبول وشؤون الطلبة	١١	٢.٩١	٠.٥٨	١	متوسطة
٦	المجال السادس: الاشراف العلمي	١١	٢.٢٩	٠.٤٦	٢	ضعيفة
٢	المجال الثاني: اساليب التعليم والتعلم	٧	٢.٢٤	٠.٤٥	٣	ضعيفة
٧	المجال السابع: اساليب التقويم	١٣	٢.٢٢	٠.٤٤	٤	ضعيفة
4	المجال الرابع : المواد الدراسية ومحتوياتها	١١	١.٩٩	٠.٤٠	٥	ضعيفة
3	المجال الثالث: الإمكانات المادية والبيئة.	١٣	١.٨٢	٠.٣٦	٦	ضعيفة
5	المجال الخامس: اعضاء هيئة التدريس	١٢	١.٧٨	٠.٣٥	٧	ضعيفة جداً

ويتضح من الجدول اعلاه ان المجال الاول (القبول وشؤون الطلبة) كان في المرتبة الاولى بمستوى تنفيذ متوسط بمتوسط مرجح (٢.٩١) ووزن مئوي (٥٨%)، اما المجال السادس (الاشراف العلمي) فقد كان في المرتبة الثانية بمستوى تنفيذ منخفض بمتوسط مرجح (٢.٢٩) ووزن مئوي (٤٦%)، كذلك كان المجال الثاني (اساليب التعليم والتعلم) في المرتبة الثالثة بمستوى تنفيذ ضعيف بمتوسط مرجح (٢.٢٤) ووزن مئوي (٤٥%)، كذلك المجال السابع (اساليب التقويم) كان في المرتبة الرابعة بمستوى تنفيذ ضعيف بمتوسط مرجح (٢.٢٢) ووزن مئوي (٤٤%)، وكان المجال الرابع (المواد الدراسية ومحتوياتها) في المرتبة الخامسة بمستوى تنفيذ ضعيف ومتوسط مرجح (١.٩٩) ووزن مئوي (٤٠%)، وكان المجال الثالث (الامكانات المادية والبيئة الاكاديمية) كانت في المرتبة السادسة بمستوى تنفيذ ضعيف ومتوسط مرجح (١.٨٢) ووزن مئوي (٣٦%)، كذلك كان المجال الخامس (اعضاء هيئة التدريس) في المرتبة السابعة بمستوى تنفيذ ضعيف جداً لمتوسط مرجح (١.٧٨) ووزن مئوي (٣٥%).

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

أولا: تفسير النتائج:

لقد قامت الباحثتان بتفسير النتائج كما يأتي:

وقد اظهرت النتائج ان هناك ضعف في مستوى تنفيذ شروط برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة، وتبرر الباحثتان ذلك بما يأتي:

- عدم اعلان الكليات عن المواد المطلوبة في الاختبار التنافسي لطلبة الدراسات العليا.
- ان المقاعد المخصصة للنفقة الخاصة لا تتلاءم واعداد الطلبة الراغبين بالتقديم على الدراسات العليا.
- عدم وجود شروط محددة لقبول الطلبة في مرحلة الدراسات العليا.
- عدم اعلان الاقسام في الكليات عن رسالة واهداف مرحلة الدراسات العليا.
- اعتماد الاساتذة على طريقة الحوار والمحاضرة في التدريس مما سبب ضعف في مستوى فهم الطلبة للمواد الدراسية واستيعابهم.
- عدم مشاركة الطلبة بصورة فاعلة في عملية التعلم.
- عدم استخدام تقنيات التعليم والتعلم في التدريس.
- عدم ملائمة القاعات الدراسية المخصصة لمراحل الدراسات العليا.
- عدم توفر الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الملائمة والتي تحفز طلبة الدراسات العليا على التعلم .
- عدم توفر مصادر التعلم للطلبة والتي تمكنهم من التعلم.
- عدم توفر مشاريع التعاون مع الجامعات وعدم اختلاط الطلبة ببقية طلبة الجامعات علمياً.
- عدم التناسب بين المواد الدراسية المقررة والساعات المخصصة لتدريسها.
- عدم توفر الانشطة البحثية اثناء الدراسة.
- ضعف الجانب العملي لدى الطلبة وعدم ارتباط المواد الدراسية بقضايا المجتمع.
- عدم تنوع المصادر المعتمدة في التدريس بين الاجنبية والعربية.
- عدم مواكبة النظام المعتمد للأنظمة العالمية المتطورة.
- ضعف مستوى المتابعة من قبل المشرفين لأداء الطلبة في مرحلة الدراسات العليا.
- عدم ارتباط مشاريع التخرج بالواقع الفعلي للمجتمع.
- عدم تنوع اساليب التقويم المعتمدة وكونها تقليدية فلا تقيس مخرجات التعلم بشكل فعلي.
- عدم قدرة اساليب التقويم على تشخيص جوانب القوة والضعف لدى الطلبة.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

ثانياً: التوصيات:

وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان الاتي:

- الاهتمام بالجوانب الاساسية لبرامج الدراسات العليا مثل الاهداف والرسالة وعرضها امام الطلبة لتكون دليلاً للطلبة.
- الاهتمام بالجوانب الادارية لبرامج الدراسات العليا وتقديم العون لرؤساء الاقسام في عملهم الاداري.
- تزويد الاقسام بالأساتذة الاختصاص لسد النقص الحاصل في تدريس مراحل الدراسات العليا.
- الاهتمام بالنواحي اللوجستية والبنى التحتية وتوفير القاعات الدراسية المناسبة لمراحل الدراسات العليا.
- توفير المختبرات وقاعات المؤتمرات والورش والسمنرات للقيام بالنشاطات العلمية من قبل طلبة الدراسات العليا.
- تجهيز برامج الدراسات العليا بالوسائل التعليمية والتقنيات التربوية اللازمة للتدريس.
- توفير البيئة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس لقيامهم بأعمالهم المناطة بهم وزيادة مستوى ابداعهم العلمي ومتابعتهم لطلبة الدراسات العليا.
- تقديم التسهيلات والتجهيزات للاساتذة وتفريغهم من الاعمال الادارية عند تكليفهم بالاشراف العلمي.
- الاهتمام باساليب التقويم المتبعة وربطها بالمواد الدراسية من الجانبين العملي والنظري.

ثالثا: المقترحات:

تقترح الباحثتان في ضوء نتائج البحث المقترحات الاتية:

- اجراء دراسة وصفية عن الشروط المتوافرة في برامج الدراسات العليا في باقي الكليات.
- اجراء دراسة حول شروط الاشراف العلمي الاكاديمي المتوافرة لدى اساتذة كليات التربية.
- اجراء دراسة حول معوقات برامج الدراسات العليا في جامعة البصرة.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٨ – أيلول لسنة ٢٠٢٣

المصادر :References

- بوغرارة، رانية (٢٠٢١). **مدى مساهمة البرامج التعليمية لمنهاج الجيل الثاني في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي قس ظل جائحة كورونا**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي.
- حداد، محمد بشير (٢٠١٤). **التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي**. عالم الكتب، القاهرة.
- الحديثي، منير فخري (٢٠١٣). **تصميم برنامج تدريبي لتوظيف خامات البيئة (الجوت) لإتقان اداء مهارات الاشغال اليدوية**. اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية المعلمين.
- حمزة ، حميد محمد (٢٠١٦) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** . ط١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان.
- الخزيم، خالد بن محمد (٢٠١٢). **تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرائق التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية من وجهة نظر الدارسين والدارسات**. مجلة العلوم التربوية (٢) ١٩– ٥٠.
- الخطيب، احمد(٢٠١٠) .**التعليم والبرامج التعليمية**. ط٣،مكتب قاهر للطباعة والنشر، القاهرة.
- الزند، وليد وعبيدات، هاني حتمل (٢٠١٠) **المناهج التعليمية تصميمها تنفيذها تقويمها تطويرها**. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- زوين، محمد محمود وهاشم، اميرة جاسم (٢٠٠٨). **تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة من وجهتي نظر اساتذتها وطلبتها**. مركز دراسات الكوفة، (١١) ٣٩– ٨٤.
- ال سفران، محمد حسن سعيد (٢٠١٥). **تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الاعتماد الاكاديمي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا**. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٢(٣) ٨٤٧– ٨٧١.
- السيد، محمد عبد الرؤوف عطية (٢٠١٦). **تقويم برامج الدراسات العليا بقسم التربية الاسلامية والمقارنة في جامعة ام القرى من وجهة نظر الخريجين**. مجلة العلوم التربوية، (٩) ٨ –٨٨.
- الشمام، نصير (٢٠١٠). **اتجاهات نمذجة التعليم العالي في العراق**. دار اليمامة، العراق.
- الشهراني، نورة محمد عوض (٢٠٢٠). **تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء معايير مقترحة**. البحوث والنشر العلمي، ٣٦(١١) ٢٥٤– ٢٨٢.
- صاحب، رشا عبد الحسين والشون، هادي كطفان (٢٠٢١). **تقييم الدراسات العليا (برنامج الماجستير) في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر الطلبة**. مجلة اشراقات تنموية، (٣٢) ٢٩٩– ٣٢٨.
- الطائي، رعد وقاسم، صبيحة والوادي، محمود (٢٠١٣). **تقويم جودة برامج الدراسات العليا في احدى كليات جامعة بغداد في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيها**. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، ٦(١١) ٦٣– ٩٤.

- عبد الحسن، زينب كاظم (٢٠٢١)، تقييم واقع النظام الاحيائي والتطبيقي في الدراسة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة.(الرسالة غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة.
- لعيبي، وفاء الحسن (٢٠٢٢)،تحليل الأسئلة الامتحانية للدراسات العليا في ضوء معايير الجودة الأسئلة الامتحانية في كلية التربية العلوم الإنسانية .(الرسالة غير منشورة)،كلية التربية، جامعة البصرة
- عبد الرزاق، جنان صادق وحامد، شماء (٢٠١١). **اهمية المكتبات الجامعية لتدريب العاملين بالمعلومات**. مجلة كلية التربية الاساسية بابل (٥) ٥٣- ٧٢.
- عبد الكريم، نايت (٢٠١٦). **تحليل اطر التكوين في الجامعات الجزائرية**. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.
- عبد الحافظ، نادية محمد (٢٠١٩). **تقويم برامج الدراسات العليا بأقسام الاعلام التربوي في ضوء اراء اعضاء هيئة التدريس والطلاب**. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (٢٨) ٢٩- ١٠١.
- عبيد، رياض هاتف (٢٠١٦). **تقويم برنامج الدراسات العليا في كليات التربية الاساسية على وفق معايير الاعتماد الاكاديمي**. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والنفسية، (٢) ٤١٨- ٤٣٦.
- العدوان ، زيد سليمان ، الحوامدة ، محمد فؤاد (٢٠١١) **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**، ط١ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠١١). **القياس والتقويم في المؤسسات التعليمية**. دار المسيرة، عمان.
- الغريري، سعدي جاسم (٢٠١٣). **اثر برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل الدراسي وانتقال اثر التدريس لطلبة كلية المعلمين بحسب مستوى ذكائهم**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد.
- القرعان، فيصل (٢٠١٧). **دورة حياة المشاريع وادارتها**. متوفر على http//watchpalongos.org/ar/uploads/19122012-044352am
- كاظم، سهيلة محسن كاظم و عباس، حذام جليل (٢٠١٩). **رؤية مقترحة لسمات برامج الدراسات العليا في الجامعات العراقية في ضوء متطلبات الجودة**. مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، ٤٤(٤ج)٣٤٠- ٣٥٨.
- الكاظمي، محمد مصطفى (٢٠١٨). **المناهج التربوية فلسفتها واستراتيجيات تصميمها وتنفيذها**. دار اليمامة، بغداد.
- الكبيسي ، وهيب مجيد (٢٠١٠) **الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية** ، ط١ ، دار العلمية المتحدة للنشر والتوزيع ، بيروت .
- المعيذر، ريم عبد الله (٢٠٢٠). **واقع برامج الدراسات العليا بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس (دراسة حالة)**. مجلة الفتح (٨٥) ٩٤- ١١٧.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ - المجلد ٤٨ - أيلول لسنة ٢٠٢٣

- مظلوم، حسين جدوع وخلف، كريم بلاسم (٢٠٠٧). **تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة**. مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، ٦ (٤) ٢٨٣- ٣٠٩.
- الناهي، بتول غالب والشمري، حيدر طعمة (٢٠١٩). **المرشد في منهجية البحث العلمي للدراسات النفسية والتربوية**. دار اليمامة، بغداد.
- الهاشمي، عبد الله بن مسلم والغتامي، سليمان بن يوسف (٢٠١٣) **تقويم برنامج الماجستير في التربية اختصاص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين**. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١١(٤) ٤٣- ٦٨.
- يوسف، داليا طه محمود (٢٠١٨). **تطوير ادارة الدراسات العليا بجامعة المنيا في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة**. مجلة الادارة التربوية، ١٣(١٨) ١٣- ١٤٧.

Reference:

- John,S & Patrick, D (2014). **Active Sampling Technique to Enhance Chemical Signature of Buried Explosives Lovell**. The International Society for Optical Engineering, (5415) 494-501.
- Chico, Maria & Gutierrez, Miguel; Liso. (2016). "**SWOT analysis to evaluate the programme of a joint online/onsite master's degree in environmental education through the students' perceptions**". Available at: https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii
- Ali, G.; Buruga, B.A.; Habibu, T.(2019) **SWOT Analysis of Blended Learning in Public Universities of Uganda: A Case Study of Muni University**. Multidisciplinary Scientific Journal. October 2019. 410-429.